

ستار الفرات الديدي إعلان لنظام دولي جديد

يونس أحمد أخرين

تأثير الأرمات الدولية بطبيعة النظام الدولي السائد، وتمتنع قدرتها على ضبط أحدها وإدارة قواها الفاعلة، وفي تشكيل نتاجها وپروابتها، لكنها من جانب آخر تؤثر في هيكل النظام الدولي إلى حد التحدي وتحول معه الأزمة إلى مخاض لولادة نظام دولي جديد، كالأزمة السورية التي تنتهي عامها السابعة مسلحة مهمة ومفصلية في تاريخ العلاقات الدولية لم تعرف صفاتها ألمانية مركبة شديدة التعقيد منها نظراً لانقسام المجتمع الدولي حالياً إلى اثنين متضادين في الأهداف والمصالح تؤثر بها بطريقة جعل الأحداث في النفقاً فاتحة للانفجار وإندلاع حرب إقليمية شاملة في كل لحظة، وكان نظاماً دولياً جديداً غير معن بـ «بنشل» فاعله الدوليون ونظم نفونهم.

فالولايات المتحدة التي تقدّم الآلية التي تسعى إلى تدمير الدولة السورية وتزجّها جرافتها إلى سوابط مغيرة، حافظت على دور تمثيل الغموض وعدم الوضوح، نتيجة عدم تدخلها المباشر وبقوّة الأزمة السورية، إلا أنها مكّنت عبر التفويض الدولي «للحرباء داعنة» من إقامة مشرين قاعدة عسكرية شرق الفرات، أخذت رواه تطويرها رؤيتها الخاصة للتعاطي مع الأزمة السورية على الرغم من قدرتها على رفعها، وتزامن الشاطر العسكري الأميركي شرق سوريا بعد القضاء على داعش، وتزامن الشاطر العسكري الأميركي شرق الفرات مع التدخل الروسي العسكري في سوريا نهاية أيلول ٢٠١٥ مارجح ذلك.

وتحذّم جماعات حقوقية وجماعات مناضلة للحرب بتفصيل احتجاج خارج مقر رئاسة الوزراء في داونينج ستريت اليوم الأربعاء.

وقال جيريبي كورين زعيم حزب العمل إن الاعلان على سان ووزير خارجيته ريس تيلرسون عن استراتيجية واشنطن الجديدة تجاه سوريا، والتي تقصد إلى محورين أولهما سعيه يستند إلىبقاء القواعد العسكرية الأمريكية شرق الفرات، والثاني سعيه عبر الأمم المتحدة ومندوبيها سيفيان دي ميستورا بهدف إنتاج ديناميكي جديدة للحل السياسي، عرقل فهو روسيا لإنجاد حل سياسي في سوريا، وقد يعود في النهاية إلى تقويض حل الدولتين وفكها.

في الواقع يتفاعل حوار الاستراتيجية الأمريكية في الواقع مشروعها شرق الفرات الذي يتباون بكتير البعد الداخلي للأزمة السورية، والهدف إلى إقامة دولة كردية تقام في دورها ووظيفتها مع الكيان الصهيوني، مهولة نهر الفرات إلى محاكي جدار برلين، في ظل استعداد سعودي إماراتي لإطلاق شرطة تفرضها بقيادة العالم قد انتهت، وأن مرحلة ظلام دوّي جديد ثانٍ في سوريا أصيّأ أمراً واقعاً راميّة ستاره العديدي على طول نهر الفرات، فساهمت الأزمة السورية بشكل مباشر في تحديد آثاره الدوليين، وإخراج أدواره.

لـ«قوات سوريا الديمقراطية» - قسد» وإرهابي داعش وجهة النصرة، يهدى إلى كسر الهلال الجغرافي لمحور المقاومة وعزل إيران وإضعافها بهدف إستراتيجي، كما تسعى الولايات المتحدة إلى تطويردور دور أرضي بالدولة الكردية لتصدّي أصوات عمالقة الدروع الروسي للنهاية بعد حربها مع حزب الله عام ٢٠٠٦ أمام مواجهة العرش الروسي للنهاية الدافتة واندفعها العسكرية في الشرق الأوسط من البوابة السورية، فالاستراتيجية والواسعة التي يتبناها القطب العالمي يقتضي دعمها العدائي وزيادة قدراتها التسللية والواسعة، وفي ظل اشتغال الجيش السوري وحلفائه على جبهات الغوفة وإدلب وبرعرع، فإن المشروع الأميركي يقتضي دون أي تهديد، لأن محور المقاومة توعد على لسان على أكبر ولائي مستشاره السيد على الخامنئي أنه في حال عدم خروج الجيش الأميركي من شرق الفرات فإنه سيتّجاه على ذلك، ما يعني أن مسألة الواجهة بين القوات الأميركيّة ومحور المقاومة مسألة وقت، إلا أن الرد الإستراتيجي على الشروع الأميركي جاء من خلال المثلث النووي الذي نشّه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فوق حلقاته أثناء خطابه أمام البرلمان الروسي في الأول من آذار وإعلانه عن مجموعة من الأسلحة الجديدة التي تشكل بقدرها تهديدات على المقاومة والتغيير انطلاقاً لحرب باردة جديدة ونظم دولي جديد ستكون ضفتاً نهر الفرات أول خط مناسٍ بين قوتيه، وأول رمز من رموز انتقام العالم بعد انفيار الاتحاد السوفييتي.

ومجتمعًا أكثر تسامحاً، لكن هذه المهمة قد لا تكون بسيرة بحسب مراقبين، حيث فترت هم بعض المستثمرين من شدة الحملة على الفساد والفسرية التي انتفعتها في تشرنن الثاني الماضي، بعد أن عزل ابن سلمان ابنه من ولاية العهد في اعقاب قصر خال جزيران الماضي.

ورغم أن لندن ونيويورك تناهفان على استفادة الأموال الأولى العام الجاري لأنهم شركة أرامكو، علماً بـ «صناعة النفط في السعودية، فقد ضفت الحساسة التي تدبّيها بعض قيادات الأعمال في الغرب، رغم أهمية الفعل، فعل هو جواسها فيما يتعلق بحقوق الإنسان وغياب القبور عن السلطة التنفيذية في السعودية».

وستتابع مصادرنا عن كثب أي زيارة قد يفوقها بها ابن سلمان بورصة لندن للأوراق المالية، وكذلك بورصة نيويورك للأوراق المالية فيما بعد، بسبب احتفال قيد أسمهم أرامكو في أي منها، وهو الأمر المتوقع أن يتم في وقت لاحق من العام الجاري.

وتحذّم جماعات حقوقية وجماعات

مناضلة للحرب بتفصيل احتجاج خارج مقر رئاسة الوزراء في داونينج ستريت اليوم الأربعاء.

وقال جيريبي كورين زعيم حزب العمل إن الاعلان على سان ووزير خارجيته ريس تيلرسون عن استراتيجية واشنطن الجديدة تجاه سوريا، والتي تقصد إلى محورين أولهما سعيه

يُستند إلىبقاء القواعد العسكرية الأمريكية شرق الفرات، والثاني سعيه

عبر الأمم المتحدة ومندوبيها سيفيان دي ميستورا بهدف إنتاج ديناميكي

جديدة للحل السياسي، عرقل فهو روسيا لإنجاد حل سياسي في سوريا، وقد يعود في النهاية إلى تقويض حل الدولتين وفكها.

في الواقع يتفاعل حوار الاستراتيجية الأمريكية في الواقع مشروعها شرق

الفرات الذي يتباون بكتير البعد الداخلي للأزمة السورية، والهدف إلى إقامة

دولية كردية تقام في دورها ووظيفتها مع الكيان الصهيوني، مهولة نهر

الفرات إلى محاكي جدار برلين، في ظل استعداد سعودي إماراتي لإطلاق

شرطة تفرضها بقيادة العالم قد انتهت، وأن مرحلة ظلام دوّي جديد ثانٍ

في سوريا أصيّأ أمراً واقعاً راميّة ستاره العديدي على طول نهر الفرات،

فأساهت الأزمة السورية بشكل مباشر في تحديد آثاره الدوليين، وإخراج

أدواره.

منطقة عن قارة الفلسطينية.

وكان ٧ جنود من قوات الاحتلال الإسرائيلي أصيبوا

بجروح في ١٤ من الشهر الماضي إثر اقتحام لغم أرضي

بسراي عسكري للجudo الإسرائيلي قرب مدينة أريحا

العارف، على تبريرها أن إسرائيل في الموقف من

هذه الزيارة لعلن أن بريطانيا لن تزور

السعوية بالواسطة ممشوقة.

هذا وسيجيء محمد بن سلمان في أول جولة

خارجية يقوم بها منذ أصبعه وإلى العهد

بـ «إسرائيل» سراً مطلع

وتحذّم الخطوط والتصرّفات التي

تشتّت عن تصاعد التصعيد بين الأنظمة

الخليجية وكيان الصهيوني، حيث كشف

والولايات المتحدة أن «سلوب المدمرة»

وزير الاتصالات في حكومة الكيان المدعى

الذي ابنته باراك وفينيكيه

قد جعل من تباون الأول الماضي بـ

الاتصالات على تباون الأول الماضي

بـ «إسرائيل»، وأفضل للاتصالات

وكلات



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي برفقة في العهد السعودي محمد بن سلمان في مطار القاهرة الدولي قبل مغادرته مصر (أ.ف.ب.)

الهند بالاتّلطيق عبر مجاله الجوي في نطاقاً من تلك التي جرت في الساحة، ترتبها علاقات بـ «إسرائيل» بشكل أو باخر، على حين كشفت وسائل إعلام إسرائيلية من وسائل الموجوه حالياً في واشنطن قوله إن «السعودية تشمل السوية»، ودول الخليج وشمال إفريقيا وتشترك مع إسرائيل في الموقف من رئيسها محمد بن سلمان زار على أرضه، وفقط سعودي «إسرائيل» سراً مطلع الشهرين، فرقاً إضافياً ضمن خطوط جديدة بين إسرائيل والهند.

وكان تباوناً شفّافاً في أبواب من العامل

تشتّت عن تعاون على مختلف المستويات

مع دول عربية لا توجد بينها وبين كيان

الاحتلال الإسرائيلي بـ «بنيان» تباوناً

النظام السعودي سمح شرطة طيران

بينما فتح في العهد السعودي النار على قطر مصراً ومحراً من قبتها، استمرت السعودية في تعزيز العلاقات مع الكيان الصهيوني من خلال المسماح للشركة طيران الهند بالاتّلطيق عبر المجال الجوي واعتبر في العهد السعودي محمد بن سلمان، أن السبيل الأمثل لحل أزمة قطر يتم بالتعامل معها على غرار تعامل واشنطن مع كوبا، مشيراً إلى أن عدد سكانها لا يتجاوز عدد سكان شارع في مصر.

وقال ابن سلمان في مؤتمر صحفي في سفارة بـ «لندن» لدى القاهرة: «لا أشعل نفسي بها، وأقل من ذلك وزير من يقول المثل القطري، وعد سكان قطر لا يساوون شارعاً في مصر، وأي وزير لا يفهم السعودية يستطيع حل الأزمة القطبية».

وأضاف: «طيران الهند الوحيدة حل لحل أزمات المحذّة مع الولايات مع قدوة عام ١٩٥٣، عندما تدمرت مملكة متحدة مع قدوة عام ١٩٥٣، بينما

يشكل كبار بعد الثورة الكوبية المناهضة لسياسات واشنطن، الأمر أسفر عن قلع

الاتّلطيق على الأثيرية ابتداءً من تشرين الأول ١٩٥٣، وعن إيران، قال ابن سلمان: هي تضر من ورق، «نافياً اتهامه بأن الملاطقة الشيعية في إسلامه، وأضاف: «شيء السعودية ساهم في تضليله في نهضتها، ويتوّل

ومن ورق، «نافياً اتهامه بأن طيران الهند طار في إسلامه، وأضاف: «شيء

الشهري في إسلامه، فرقاً إضافياً ضمن خطوط جديدة بين إسرائيل والهند».

وكان تباوناً شفّافاً في أبواب من العامل

تشتّت عن تعاون على مختلف المستويات

مع دول عربية لا توجد بينها وبين كيان

الاحتلال الإسرائيلي بـ «بنيان» تباوناً

النظام السعودي سمح شرطة طيران

الاتّلطيق على مفهوم هذه الأعمال

غير القانونية وأربحة من أصحابه كانوا قد ملأوا كل شيء، والسفن

للسفر من روسيا والذين أصبحوا بعد التدرب في العسكرية الميدانية

لداشّن أعضاء تشغيل في تشيكولات

الصلحة». وأشار البيان إلى أنه تمت مصادرة

كميات كبيرة من المتفجرات والأسلحة

النارية والذخائر شرّها، وأضاف: «شيء

التنظيم الإرهابي الدولي لتنفيذ هجمات إرهابية في منطقة شمال القوقاز

وبدأت في منطقة سوسنوسكي

بجمهورية داغستان الأذى الماضي

عملية أمينة واسعة لكافحة الإرهاب.

سانا - سبوتنيك

انفجار في قاعدة عسكرية للاحتلال الإسرائيلي وإصابة ٨ جنود إيران تقض مضاجع نتنياهو وترامب

دعاية لـ«الله» في إطاراتها

الاتهامات

الاتهامات